

درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة دير الزور لمهارات التفكير الناقد
((دراسة ميدانية لدى عينة من مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في مدينة دير الزور))

محمد موسى الصالح*

نيفين العيسى**

هبا سليمان العواجي***

المخلص

هدف البحث إلى معرفة درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد (معرفة الافتراضات، التفسير، المناقشة، الاستنتاج، الاستنتاج) لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة دير الزور، ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد اختبار لمهارات التفكير الناقد (واطسن_ جليسير)، وتم التأكد من صدقه وثباته، ووزع على عينة قوامها (108) تلميذ وتلميذة في الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة دير الزور، ومن أبرز نتائج البحث:

- 1- أن أفراد عينة البحث يمتلكون مهارات التفكير الناقد المدروسة بمستوى ضعيف.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث على اختبار التفكير الناقد يعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: التفكير الناقد، مرحلة التعليم الأساسي.

*أستاذ علم نفس، كلية التربية، جامعة الفرات، سوريا، دير الزور.

**عضو هيئة تدريسية، كلية التربية، جامعة الفرات، سوريا، دير الزور.

***طالبة ماجستير في قسم الدراسات التربوية للأطفال بكلية التربية بدير الزور - جامعة الفرات

المقدمة:

يتسم عصرنا الحالي بالمعرفة والمعلوماتية والانفتاح على الآخر، حيث تغيرت الأساليب والطرق المستخدمة في التعليم عما هي قديماً، فأصبح تعليم التفكير مطلباً ملحاً، وشعاراً تنادي به كل الأنظمة التربوية في العالم، نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، رغم أنه لا يوجد اتفاق حول الكيفية التي يفضل أن يتم تعلمه بواسطتها، لكن هناك اتفاق كامل بين التربويين على أهميته وضرورة تطويره وتميمته لدى الأجيال القادمة لتستطيع منافسة الأمم الأخرى في إنتاجها الفكري، وإسهامها في الحضارة الإنسانية.

فظهرت عبارة التفكير الناقد في السنين الأخيرة لتصبح عبارة مثيرة في دوائر التعليم، ورغم ادعاء الكثير من المعلمين أنهم يعلمون تلاميذهم كيفية التفكير، إلا أنهم يستخدمون طرق غير مباشرة في ذلك (فشر، آلك، 2009، 13)

والتفكير الناقد نوع من أنواع التفكير يعمل على إخضاع المعلومات لعملية تحليل وتمحيص فأصدار حكم، ومن هنا كان لزاماً على المدرسة تلبية هذه التوجهات وإعداد الطلبة إعداداً يمكنهم من امتلاك مهارات التفكير الناقد.

ونظراً لأهمية التفكير الناقد فقد تنوعت الدراسات التي تناولته مثل دراسة عباس (2014)، دراسة الدباس (2018)، دراسة الخليل (2022) ويأتي هذا البحث لمعرفة درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة دير الزور لمهارات التفكير الناقد، نظراً للاهتمام الواسع الذي ناله في السنوات الأخيرة من قبل التربويين.

مشكلة البحث

يتقدم العالم بسرعة مذهلة، ففي كل يوم تظهر فكرة جديدة وما بين ظهورها وتطبيقها فترة زمنية قصيرة على خلاف السنين الماضية، هذا التقدم شمل جميع نواحي الحياة بما في ذلك التعليم، ومن الملاحظ أن التغيير قد طال المناهج الدراسية لجعلها تتناسب مع هذا التطور الكبير، ولاسيما أن المدرسة لم تعد وحدها مصدراً للمعلومات فقد أصبح الطلبة يحصلون عليها من عدة مصادر مما يقتضي أن يكون الطالب قادراً على ممارسة مهارات التفكير الناقد والتي تتمثل بتحليل المعلومة وتفسيرها ومناقشتها للوصول إلى الاستنتاج السليم.

ويسعى هذا البحث إلى معرفة درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير الناقد حيث تشكل هذه الفئة مرحلة تعليمية وانتقالية مهمة لمرحلة أوسع وأشمل، إضافة لعدم وجود دراسات تصدت لمستوى امتلاك تلاميذ الصف السادس لمهارات التفكير الناقد على حد علم الباحثة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤلين الرئيسيين:

- ما درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير الناقد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالي في:

- قد يساهم البحث في إغناء مكتبة الجامعة بالدراسات التربوية والنفسية.
- قد يوفر معلومات عن مدى امتلاك تلامذة الصف السادس لمهارات التفكير الناقد، مما قد يساعد على تطوير المناهج الدراسية بشكل ينمي من قدرات ومهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.
- قد يساعد الباحثين الراغبين بإجراء دراسات وبحوث لاحقة من خلال تقديم اختبار للتفكير الناقد يتمتع بالخصائص السيكو مترية.
- قد يكون امتداداً لأبحاث مستقبلية من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج.
- قد يساهم في توجيه القائمين على العملية التعليمية لإيلاء هذا الجانب من التفكير الأهمية اللازمة.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- التعرف على درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد.
- التعرف على الفروق بين (الذكور والإناث) في درجة امتلاك مهارات التفكير الناقد.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة دير الزور.
- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى التابعة لمديرية التربية بدير الزور.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني في العام 2023/2022.

مصطلحات البحث:

التفكير الناقد يعرفه قطامي: عملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة متفردة أو مجتمعية _دون التزام بأي ترتيب معين_ للتحقق من الشيء أو الموضوع وتقييمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء أو التوصل إلى استنتاج أو تعميم أو قرار أو حل لمشكلة موضوع الاهتمام. (قطامي، 2014، 276).

وتعرفه الباحثة: نشاط عقلي يتضمن العديد من المهارات التي تساعد الفرد على تحديد وتحليل المشكلات للوصول إلى الحلول المناسبة.

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على اختبار التفكير الناقد.

التعليم الأساسي: وهي مرحلة مدتها تسع سنوات، تبدأ من الصف الأول حتى الصف التاسع وهي مرحلة مجانية وإلزامية (وزارة التربية، 2015، 3).

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية المتعلقة بمهارات التفكير الناقد وجد الباحثان العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التفكير الناقد بجوانبه كافة وعلاقته بالكثير من المتغيرات وفيما يلي عرضاً لبعض هذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني.

أولاً الدراسات العربية:

1_ دراسة مرعي، نوفل (2006) بعنوان "مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)" هدف البحث إلى تقصي مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)، حيث بلغت عينة البحث (510) طالباً وطالبة ولتحقيق الهدف الرئيس استخدم الباحثان اختبار كاليفورنيا كأداة للبحث، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث دون المستوى المقبول، كما أظهرت وجود فروق في مستوى التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

2_ دراسة عباس (2014) بعنوان "مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وعلاقته بمتغيري الجنس والبيئة"

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي، وأثر الجنس والبيئة على هذا المستوى، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد مقياس لمهارات التفكير الناقد أداة للبحث، ووزع على عينة قوامها 127 تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة اللاذقية. وأظهرت النتائج أن عينة البحث تمتلك مهارات التفكير الناقد المدروسة بمستوى ضعيف، وتبين عدم وجود أي فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث، كما توصلت الدراسة إلى أن تلامذة الريف يمتلكون مهارات التفكير الناقد بدرجة أكبر مما يمتلكها تلامذة المدينة.

3_ دراسة الدباس (2018) بعنوان "مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء" هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى مهارات التفكير الناقد

واستراتيجيات التفكير ما وراء المعرفة والعلاقة بينهما لدى طلبة الصف العاشر، تكونت عينة البحث من (260) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة اختبار واطسن وجليسير لقياس مستوى التفكير الناقد، واعتمدت على المنهج الوصفي. أظهرت النتائج أن الطلاب يمتلكون مهارات التفكير الناقد بمستوى متوسط ومستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفة، كما أظهرت عدم وجود فروق إحصائية لمتغير الجنس لجميه مهارات التفكير الناقد ما عدا مهارة تقييم المناقشات.

4_ دراسة الخليل (2022) بعنوان "أهمية تدريس التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للطلبة (دراسة نظرية)" هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية التفكير الناقد والإبداعي وأثره في النهوض بالعملية التعليمية في المدارس الحكومية الأردنية، وأهمية التفكير لدى الأطفال وطلبة المدارس وانعكاسها على العملية التعليمية، واتضح أن التفكير الناقد يساهم في فهم أعمق للمحتوى لدى المتعلمين وقدرة على مواجهة المشكلات والتحديات والغوص في أعماق الموضوع، وأن التفكير الإبداعي هو القدرة على التفكير في شيء ما بطريقة جديدة وهو يعني التفكير خارج الصندوق وابتكار طرق جديدة لمواجهة المشكلات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1_ دراسة هوفمان وألويين (2009) بعنوان (العلاقة بين التفكير الناقد والثقة في اتخاذ القرار)

The Relation ship Between Critical Thinking And Confidence In Decision Making

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الناقد والثقة في اتخاذ القرار لدى الممرضين والممرضات الجدد، والتعرف على الفروق في درجات التفكير تبعاً لمتغير الجنس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث بلغ عدد العينة 94 ممرضاً وممرضة الجدد العاملين في مستشفيات العاصمة الأسترالية، ولتحقيق الهدف استخدم الباحث مقياس التفكير الناقد لواطسن وجليسير ومقياس الثقة في اتخاذ القرار، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية ضعيفة بين التفكير الناقد والثقة في اتخاذ القرار لدى الممرضين الجدد، وعدم وجود فروق في مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس.

2_ دراسة Saadatia and other (2010) بعنوان تقييم التفكير الناقد لدى طلبة الدراسات العليا.

Assassin critical thinking of postgraduate students.

حيث هدفت الدراسة إلى تقييم التفكير لدى طلبة الدراسات العليا ولتحقيق الهدف استخدم الباحث اختبار التفكير كأداة للبحث والذي طبق على (137) طالباً من ماليزيا وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الرياضية ومهارة التفسير والاستنتاج.

3_ دراسة دوكي، نارفايس (2020) بعنوان دراسة التفكير الناقد لدى طلاب التعليم العالي.

A study of critical Thinking in higher education student

هدفت الدراسة إلى تعزيز التفكير الناقد والقدرة الجدلية لطلاب كليات الإدارة من خلال استراتيجيات القراءة والكتابة، ولتحقيق الهدف استخدمت منهجية مختلطة، وبلغ عدد العينة 158 أما الأدوات فصممت نصين من نصوص القراءة النقدية يحتوي كل منها على 10 أسئلة ومنظم في 3 مستويات للمحتوى النصي ن أظهرت النتائج أن بعض الطلاب أكثر جدلية من الآخرين وإن بعضهم يفتقر إلى مهارات التفكير الناقد.

التعليب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التفكير الناقد، ما بين الدراسات المحلية (دراسة عباس 2014) والعربية دراسة (مرعي ونوفل 2006، الخليل 2022، الدباس 2018)، والدراسات الأجنبية دراسة (هوفمان وألويين 2009، سادتي 2010، نارفانس 2020) والتي شكلت نقطة انطلاق للبحث الحالي، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة المستهدفة حيث استهدفت دراسة (عباس 2014، الخليل 2020، الدباس 2018) تلاميذ المدارس مع اختلاف الصفوف فيما استهدفت دراسة (مرعي ونوفل 2006) المرحلة الجامعية، ودراسة (سادتي 2010 ونارفايس 2020) طلبة التعليم العالي، أما دراسة (هوفمان وألويين 2009) فقد استهدفت الممرضين، ومن حيث المنهج المتبع اتفقت جميع الدراسات السابقة والتي استخدمت المنهج الوصفي باستثناء دراسة (نارفايس 2020) والتي استخدمت منهجية مختلطة مع الدراسة الحالية، كما اتفقت معها في النتائج التي توصلت إليها والتي أكدت امتلاك مهارات التفكير الناقد لدى العينة المستهدفة بمستوى ضعيف باستثناء دراسة (الدباس 2018) والتي أظهرت امتلاك العينة لمهارات التفكير الناقد بمستوى متوسط، كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق دال إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس باستثناء دراسة (مرعي، نوفل 2006) والتي أكدت وجود فروق في مهارات التفكير الناقد لصالح الإناث.

الإطار النظري

التفكير الناقد:

أن تعليم التفكير أصبح ضرورة ملحة لمجارات التقدم العلمي والتكنولوجي والكم الهائل من المعلومات، التي تحتاج إلى تحليل وتدقيق وتمحيص، ولا يتم ذلك إلا من خلال إعداد جيل قادر على مواجهة هذا الزخم المعرفي بامتلاكه مهارات التفكير الأساسية بما فيها مهارات التفكير الناقد، وهنا تقع على عاتق المدرسة هذه المهمة من خلال دعم القدرات الشخصية للتلاميذ، وتأهيل وإعداد عقول مفكرة ومحللة ومفسرة وناقدة لما يردها من معلومات (ثقافية-اجتماعية-سياسية....) دون التسليم بصحتها المطلقة، وتشجيعهم ليكون لديهم درجة كبيرة من الوعي في مسألة اتخاذ القرار.

- مفهوم التفكير الناقد

لبيان مفهوم التفكير الناقد يحسن عرض مفهومه اللغوي والاصطلاحي ففي اللغة جاء في:

معجم لسان العرب: النقد تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها، وناقدت فلاناً إذا ناقشته.

وفي حديث أبي الدرداء إنه قال: إن نقدت الناس نقدوك وإن تركتهم تركوك. معنى نقدتهم أي عبتهم.

الوسيط: نقد الشيء نقداً ليختبره أو ليميز جيده من رديئة ويقال نقد النثر ونقد الشعر: أظهر ما فيهما من عيب أو حسن.

أما في المفهوم الاصطلاحي للتفكير فقد تداولت الأدبيات التربوية الكثير من التعريفات للتفكير الناقد من بينها:

عرفه العتوم بأنه: تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل وهو نتاج لمظاهر معرفية متعددة كمعرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، والاستنتاج (العتوم، 2006، 73)

كما عرفته جمعية علم النفس الأمريكي 1990 بأنه تفكير يتضمن بعدين هما المهارات كالاستقراء والاستنتاج والتوجه، والميل كالنزعة إلى التساؤل، والبحث عن المعرفة. (المحنة، 2015، 63)

ويشير الحارثي إلى التفكير الناقد بقوله: التفكير الناقد يهدف إلى تطوير تفكير الأشخاص لكي يصبحوا موضوعيين وغير متحيزين يراجعون الدقة والوضوح والعدالة عند اتخاذ القرارات. (الحارثي، 2009، 109)

وعلى ضوء ما سبق من التعريفات يلاحظ أن الباحثين يختلفون في تحديد مفهوم التفكير الناقد، ولربما يعود ذلك إلى اختلاف مناهجهم واهتماماتهم العلمية والمدارس الفكرية التي ينطلقون منها في حين اتفق

البعض معهم على أن التفكير الناقد عملية عقلية عليا تضم مجموعة من المهارات المعرفية تقوم على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات في ضوء معايير محددة.

معايير التفكير الناقد:

1-الوضوح(Clarity): يعد الوضوح معياراً أساسياً للتفكير فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم ومن ثم لن نستطيع الحكم عليها بأي شكل من الأشكال. (حسن، 2014، 47)

2-الصحة(Accuracy): يجب أن تتضمن العبارات التي يستخدمها الفرد درجة عالية من الصحة والموثوقية من خلال الأدلة والبراهين والأرقام المدعمة. (نوفل، 2010، 66)

3-الدقة (Precision): ويعني استيفاء الموضوع حقه من المعالجة والجهد والتعبير عنه بدرجة عالية من الدقة والتحديد والتفصيل والتعبير عنه دون زيادة أو نقصان.

4-الربط (Relevance): ويقصد به مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة بموضوع النقاش.

5-العمق (Depth): يجب ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة مفتقرة إلى العمق المطلوب، والذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة، وألا يلجأ في حلها إلى السطحية. (خوالدة، 2015، 237)

6-الاتساع(Breadth): يجب أن تأخذ جوانب المشكلة جميعها أو الموقف بشكل شمولي وواسع للاطلاع على وجهات نظر الآخرين وطرائقهم في التعامل مع المشكلة.

7-المنطق(Logic): يجب أن يكون التفكير الناقد منطقياً من خلال تنظيم الأفكار وترابطها بطريقة تؤدي إلى معانٍ واضحة ومحددة. (عبد العزيز، 2009، 113)

8-الدلالة والأهمية: وذلك من خلال التعرف إلى أهمية المشكلة أو الموقف مقارنة بالمشكلات والمواقف الأخر التي تعترض الفرد. (المحنة، 2015، 66)

مهارات التفكير الناقد:

- التعرف على الافتراضات: وهي قدرة الفرد على التمييز بين درجة صدق معلومة محددة وعدم صدقها.
- التفسير: وهو القدرة على تحديد المشكلة وإيجاد التفسيرات المنطقية لها، وتقرير إذا كانت التعميمات المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا.
- الاستنباط: قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة.

- تقويم المناقشات: قدرة الفرد على تقويم الفكرة وقبولها أو رفضها والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة.
 - الاستنتاج: قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة أو مفترضة بحيث يكون قادر على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة. (Watson, Glaser, 2008, p.3)
 - المقارنة: بواسطة إيجاد التشابه والاختلاف بين مفهومين أو أكثر بعد وصف كل منها وصفاً شاملاً.
 - التحليل: من خلال تجزئة البنود إلى أجزاء مهمة صغيرة ووصف كل منها.
 - الترتيب والتصنيف: بالاعتماد على معيار معين يتم ترتيب المفاهيم والأحداث بدلالة هذا المعيار.
 - اتخاذ القرار: من خلال التعرف على القضية أو المشكلة، وفرض الفرضيات وتقييم مزايا ومساوئ كل منها، بهدف الوصول إلى الخيار الأفضل.
 - البحث والتقصي: يبحث الطالب عم معلومات للإجابة عن السؤال المطروح مع إجراء ترتيب وتنظيم للبيانات والمعلومات. (خوالدة، 2015، 236)
 - الشرح: يقصد بهذه المهارة القدرة على تبرير الجدل من خلال توضيح الأدلة والمفاهيم والمعايير التي اعتمدت النتائج عليها مثل: وصف نتائج تجربة معينة.
 - تنظيم الذات: تسمى أحياناً الفوق معرفية وهي من أعقد المهارات وأعلاها في سلم التفكير الإنساني، ويقصد بها مراقبة الفرد لتفكيره وللنشاط المعرفي الذي يؤديه والتأمل في النتائج والمعتقدات التي يتوصل إليها من خلال تطبيق مهارات التقييم والتحليل والبحث عن الأدلة أثناء النشاط الفكري. (جبر، 2004، 57)
 - القدرة على تحديد المشكلات المركزية لتحديد الأجزاء الرئيسية البرهان والدليل.
 - تمييز الصيغ المتكررة -التنبؤ بالنتائج الممكنة.
 - تحديد المعلومات المتعلقة بالموضوع لإجراء مقارنات بين الأمور الممكن إثباتها والتحقق منها. (عبد العزيز، 2009، 11)
- خصائص التفكير الناقد:**

في ضوء ما تقدم حول مفهوم التفكير الناقد يمكن القول إنه يتكون من العديد من الخصائص الفعلية والإجرائية التي تتضمنها عمليات ذهنية أدائية وهي:

- التمهّل والتأني في اتخاذ القرارات وتبني الأفكار.
- التعقل في إعطاء الأحكام وإخضاعها إلى معايير منطقية أو عقلانية يمكن قبولها، سواء كانت تلك الأحكام إيجابية أو سلبية.
- الانفتاح الذهني على جميع الآراء والأفكار وعدم التحيز أو الانغلاق على أفكار محددة وقرت في ذهن الفرد.
- طرح التساؤلات التي من شأنها فتح نوافذ متعددة توفر رؤية الأمر من زواياه المتعددة.

- الرجوع إلى المصادر الخاصة بالفكرة أو المعلومة.
- تقويم مصادر المعلومات والتأكد من مدى موثوقيتها وإمكانيات تصديقها.
- جمع الشواهد والأدلة التي يمكن أن يحتج بها لاتخاذ القرار سلباً أو إيجاباً وتقويمها للتأكد من صحة الاستشهاد بها.
- تحليل الأفكار إلى جزئياتها ومعرفة ما وراءها من أسباب.
- النظر بعين الاعتبار إلى جميع الاحتمالات والآراء والاستيضاح حول كل شيء. (عطية، 2015، 157)
- التفكير الناقد نشاط إيجابي خلاق.
- التفكير الناقد عملية وليس نتاجاً فقط.
- التركيز على الفضيلة. (عبد السلام، 2020، 54)

معوقات التفكير الناقد:

- المفردات والمفاهيم الأكاديمية الكثيرة التي ينبغي للمعلم والطلاب أن يتقنها.
- الدروس التي يجب أن توضح للطلاب كيفية التعامل مع العمليات العقلية التي لا يفهمها الطلاب بسهولة.
- التدريس الذي يجب أن يقترن بمعايير المحتوى الصارمة.
- المناهج والكتب الدراسية التي قد لا تدعم تدريس التفكير والمهارات الناقدة.
- إعداد المعلمين وتوفير التدريب المهم الذي قد لا يتوفر دائماً إضافة إلى عدم توفر الوقت الكافي للتدريس في الصف. (أوكاسيو وآخرون، 2017، 19)
- يتوقع الطلبة الحصول على إجابات محددة من المعلم بدلاً من الوصول إلى هذه الإجابات من خلال التحليل والنقد والتفكير الجاد.
- يتصف بعض الطلبة بقلة الصبر، فنجدهم يسارعون إلى مناقشة البدائل والفرضيات قبل دراسة الموقف والتفكير فيه بشكل فعال.
- يبدي بعض الطلبة عدم الرغبة في مناقشة أفكار الآخرين أو الأفكار المطروحة للنقاش الصفي.
- يفشل بعض الطلبة في التفكير بعمق كبير عند الحاجة إلى تطوير أو الوصول إلى بدائل أو فرضيات حول الموقف. (محنة، 2015، 72)
- نمطية المعلم في عرضه للمحتوى واستخدامه للأساليب والاستراتيجيات التقليدية.
- اكتظاظ الفصول الدراسية بأعداد كبيرة من الطلاب.
- الذاتية في تفسير القضايا، والفهم السطحي لها دون محاولة التعمق فيها.
- عدم اهتمام المعلم بتنمية هذا النوع من التفكير لدى الطلبة.
- تكاسل الطلبة أنفسهم عن التعمق في الفهم والتفكير. (عبد السلام، 2020، 71).

قياس التفكير الناقد:

هناك الكثير من الاختبارات التي حاولت قياس مهارات الناقد لمختلف المراحل العمرية وقد ارتبط العديد منها بالأطر النظرية، أو برامج التدريب المعدة للتفكير ومن أكثر هذه الاختبارات شيوعاً اختبار واطسون وكلاسر بالإضافة إلى الاختبارات الأخرى ومنها:

- اختبار واطسون وكلاسر (Watson & Glaser Test): أعد هذا الاختبار عام 1964 إذ صمم للطلبة اعتباراً من الصف التاسع على وفق أنموذجين متكافئين، يتكون الاختبار من خمسة مهارات فرعية (التعرف على الفرضيات_ الاستنتاج_ الاستقراء_ تقويم الحجج_ التفسير) وتتكون كل مهارة من مجموعة من المواقف المتبعة بعدد من العبارات التي تتطلب من الفرد أن يتخذ موقفاً نحوها يظهر درجة ممارسته لمهارات التفكير الناقد.
- اختبار كورنل للتفكير الناقد (Cornell Critical Thinking): أعد هذا الاختبار عام 1985 في مستويين الأول اعتباراً من الصف الرابع حتى المرحلة الجامعية، والثاني يغطي المرحلة الثانوية حتى الرشد وقد صمم الاختبار على شكل مواقف نقاش جماعي حول قضايا عامة، يطلب من الفرد في النهاية الحكم على مدى صحة بعض النتائج التي تسفر عنها المناقشات ومدى اتساقها مع الوقائع، وقياس الاختبار مهارات الاستنتاج والاستقراء وتحديد التعريف وتحديد المسلمات ومصداقية العبارات والمعاني. (العتوم وآخرون، 2006، 93)
- اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد (California Critical Thinking Skills Test)
- أعد هذا الاختبار فاسيون وصمم للطلبة من الصف العاشر وحتى المرحلة الجامعية، ويتكون من أنموذجين متكافئين يحتوي كل منها على 34 فقرة من الاختيار المتعدد وقياس هذا الاختبار مهارات التفسير_ التحليل_ التقويم_ الاستدلال_ الشرح_ تنظيم الذات)
- اختبار انيس_ ووير للتفكير الناقد: وهو اختبار مقالي متعدد الأوجه أعد عام 1985م صمم للمرحلة الثانوية والجامعية وقياس عدداً كبيراً من أبعاد التفكير الناقد ويعطي الحرية في الاختبار للمفحوص لتقويم المناقشات والتمحيص والتقييم بشكل فردي، حيث يتضمن الاختبار خطاباً مكتوباً، يطلب من الفرد تبريره وتقييم مدى صحة أفكاره. (المحنة، 2015، 73)
- اختبار نيو جيرسي للمهارات الاستدلالية: طورته فيرجينيا شيبمان عام (1983) حيث يتكون من خمسين سؤالاً، ويستخدم مع الطلاب بدأ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية. وقياس المهارات التالية: القياس المنطقي، التناقض، العلاقات السببية، تحديد الافتراضات، الاستقراء، الاستدلال الجيد. (عبد السلام، 2020، 83)

إجراءات البحث:**أولاً: منهجية البحث:**

تم اعتماد المنهج الوصفي، لمناسبته لمشكلة البحث، إذ يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتفسير ارتباطها بمشكلة البحث، بهدف صياغة مبادئ مهمة والتوصل لحل المشكلة. (ابراهيم، 2000، 128)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع تلامذة الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي المسجلين في العام الدراسي (2022_ 2023) في مدارس مدينة دير الزور والبالغ عددهم (3852) واختيرت العينة بالطريقة العشوائية. حيث بلغ عدد أفراد العينة 108 تلميذ وتلميذة حيث بلغ عدد الذكور 55 والإناث 53 بنسبة مئوية 50.9% للذكور و49.1% للإناث. وأجري الاختبار على عينة استطلاعية قوامها 36 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي للتأكد من خصائصه السيكومترية وتحديد زمن تطبيقه.

ثالثاً: أداة البحث:

تبنت الباحثة اختبار واطسن وجليسير للتفكير الناقد لأنه الأكثر انتشاراً ولوضوح عبارته، حيث تم إعداد اختبار للتفكير الناقد بالاستعانة بعدد من الدراسات السابقة المقننة على البيئة السورية والتي تتناسب مع المرحلة العمرية لعينة البحث منها دراسة البيريني (2013)، الحداد (2014)، الزهوان (2016)، الزعبي (2015)، محمد (2016)، حيث اشتمل الاختبار في صورته النهائية على خمس مهارات (معرفة الافتراضات-التفسير-تقويم المناقشات-الاستنباط-الاستنتاج)، وبعد ذلك جرى وضع عدد من العبارات لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد، حيث بلغ عدد العبارات في الصورة الأولية للمقياس (15) عبارة لكل مهارة ثلاث عبارات، ولكل عبارة ثلاث بدائل باستثناء مهارة الاستنتاج بلغ عدد بدائلها خمسة.

الخصائص السيكومترية للاختبار:**أولاً: صدق اختبار التفكير الناقد:**

للتأكد من صدق الاختبار تم حساب الاتساق الداخلي حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمهارة التي تنتمي إليها، كما تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار، حيث تراوحت معامل الارتباط بين $(-0.39^* - 0.81^*)$.

الجدول (1) يبين معامل الارتباط بين كل عبارة والمهارة المنتمي لها وارتباطها بالدرجة الكلية

المهارة	العبارة	الارتباط بالمهارة	الارتباط بالدرجة الكلية
معرفة الافتراضات	1	0.66**	0.34*
	2	0.42*	0.34*
	3	0.40*	0.34*
التفسير	4	0.48**	0.41**
	5	0.59**	0.38*
	6	0.39*	0.33**
تقويم المناقشات	7	0.70**	0.35**
	8	0.81**	0.40**
	9	0.63**	0.51**
الاستنباط	10	0.60**	0.31*
	11	0.70**	0.47**
	12	0.48**	0.40*
الاستنتاج	13	0.75**	0.48**
	14	0.57**	0.40*
	15	0.73**	0.55**

*دالة عند مستوى الدلالة 0.05

**دالة عند مستوى الدلالة 0.01

يظهر الجدول أن ارتباط كل عبارة مع المهارة التي تنتمي إليها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05 وبالتالي توجد علاقة ارتباط بين كل عبارة والمهارة التي تنتمي إليها. كما تم حساب ارتباط كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار.

الجدول (2) يبين قيم معامل الارتباطات بين كل مهارة والدرجة الكلية.

المهارة	ارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية
معرفة الافتراضات	0.45**
التفسير	0.42**
تقويم المناقشات	0.59**
الاستنباط	0.58**
الاستنتاج	0.67**

يتبين من الجدول أن ارتباطات المهارات الخمسة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01% و0.05% وبالتالي توجد علاقة ارتباط بين كل مهارة من المهارات الخمسة والدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً: صدق المقارنة الطرفية: تقضي هذه الطريقة المقارنة بين طرفي العينة الاستطلاعية بين أعلى 27% وأدنى 27% من درجات أفراد العينة الاستطلاعية وبناءً على ذلك رتبت الباحثة درجات العينة تصاعدياً، ثم قارنت بين أعلى (10) درجات وأدنى (10) درجات، ومن ثم اختبرت الباحثة الاعتدالية فكان توزيع البيانات طبيعي لذا استخدمت

اختبارات للعينات المستقلة، كما هو موضح في الجدول (3) التالي:

قيمة الدلالة	قيمة ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		العبارة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	

0.00	11.46	0.32	2.6	0.58	0.2	1
0.00	7.07	0.67	2.7	0.36	1	2
0.00	5.03	0.62	2.7	0.87	1	3
0.00	2.49	0.3	2.1	0.41	1.7	4
0.00	3.89	0.69	1.4	0.43	0.4	5
0.00	5.11	0.86	2.8	0.35	1.3	6
0.00	3.22	0.54	2.5	0.57	1.7	7
0.00	29.41	0.05	2.5	0.07	1.7	8
0.00	2.82	0.79	2.3	0.63	1.4	9
0.00	3.36	0.23	1.8	0.41	1.3	10
0.00	3.62	0.9	2.2	0.34	1.1	11
0.00	9.67	0.85	2.8	0.02	0.2	12
0.00	37.86	0.15	3.3	0.12	1	13
0.00	3.02	0.44	2.9	0.95	1.9	14
0.00	14.80	0.28	3.7	0.48	1.1	15

يلاحظ من الجدول أن مستوى الدلالة أصغر من 0.05% في كل عبارة من عبارات مقياس التفكير الناقد، مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا مما يؤكد صدق المقياس وقدرته على التمييز بين التلاميذ الذين يمتلكون درجات عالية من السمة المقاسة وأولئك الذين يمتلكون درجات منخفضة من السمة المقاسة، أي أن الاختبار صادقاً لم أعد لقياسه.

ثانياً: ثبات الاختبار

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحثان بحساب معاملات الثبات بثلاث طرق (الفا كرومباخ، التجزئة النصفية، الثبات بالإعادة) بواسطة الحزمة الإحصائية Spss.

جدول (4) يبين معامل الثبات لاختبار التفكير الناقد.

المهارات	معامل الفا كرومباخ	معامل التجزئة النصفية	ثبات الإعادة
1- معرفة الافتراضات	0.828	0.888	0.852
2- التفسير	0.803	0.821	0.848
3- تقويم المناقشات	0.874	0.854	0.808
4- الاستنباط	0.825	0.866	0.801
5- الاستنتاج	0.861	0.852	0.800
الكلية	0.873	0.803	0.871

يتبين من الجدول السابق أن الاختبار على درجة عالية من الثبات مما يطمئن الباحثان على صلاحية استخدامه في قياس مهارات التفكير الناقد.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن التساؤل الأول ما درجة امتلاك تلاميذ الصف السادس لمهارات التفكير الناقد في مدينة دير الزور تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعياري باستخدام اختبار T.test لعينة واحدة ومقارنة متوسط درجات التلاميذ مع المتوسط الفرضي.

جدول رقم (5) مستوى التفكير الناقد لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي:

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الدلالة	المستوى
معرفة الافتراضات	9	4.6667	1.94792	4.5	0,00	متوسط
التفسير	9	4.0833	1.67513	4.5	0.00	ضعيف
تقويم المناقشات	9	3.8889	2.02015	4.5	0.00	ضعيف
الاستنباط	9	3.3889	1.81805	4.5	0.00	ضعيف

الاستنتاج	14	4.3519	2.38498	7	0.00	ضعيف
الدرجة الكلية	50	20.380	4.293	25	0.00	ضعيف

ومن الجدول السابق نلاحظ أن قيمة $Sig=0,00<0,05$ وأن المتوسطات تراوحت بين (3.388، 20.38) حيث أظهرت النتائج أن تلاميذ الصف السادس في مدينة دير الزور يمتلكون مهارات التفكير الناقد بمستوى ضعيف وذلك على اختبار التفكير الناقد ككل بمتوسط حسابي 20.380 ومهاراته الفرعية الخمس (معرفة الافتراضات-التفسير-تقويم المناقشات-الاستنباط-الاستنتاج) باستثناء مهارة معرفة الافتراضات والتي بلغ متوسط حسابها (4.66) في حين كان مستوى التفكير الناقد الأضعف في مهارة الاستنباط حيث بلغ متوسطها (3.38) وجميعها دون المستوى المقبول.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم قدرة التلاميذ على التفكير بعمق كبير عند التعرض لموقف أو مشكلة، إضافة إلى تصميم المناهج المدرسية بشكل يشجع التفكير الناقد لدى التلاميذ، وربما يعود إلى إهمال هذا الجانب من قبل المعلمين وعدم الممارسة العملية له في البيئة الصفية، إضافة إلى عدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي من شأنها أن تنمي هذا النوع من التفكير في مدارسنا وعدم تدريب المعلمين على التدريس المحفز للعمليات العقلية العليا.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عباس(2014)، مرعي ونوفل(2006)، هوفمان وألويين (2009)، نارفايس(2020)، والتي أشارت إلى أن درجة امتلاك التفكير الناقد كانت ضعيفة، فيما اختلفت مع دراسة الدباس(2018) والتي اشارت إلى أن مستوى التفكير الناقد كان متوسطاً.

التساؤل الثاني هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد (معرفة الافتراضات، التفسير، المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبار التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس لكل من عينة الذكور والإناث، وقاما باختبار دلالة الفروق باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent Sample T Test باستخدام برنامج Spss.

جدول رقم (6) دلالة الفروق في اختبار التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس.

المهارات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
معرفة الافتراضات	نكر	55	4.7091	1.98767	0.81
	أنثى	53	4.6226	1.92380	

0.11	1.48777	3.8364	55	نكر	التفسير
	1.82865	4.3396	53	أنثى	
0.009	1.91960	4.3818	55	نكر	تقويم المناقشات
	2.01176	3.3774	53	أنثى	
0.22	1.86190	3.6000	55	نكر	الاستنباط
	1.76216	3.1698	53	أنثى	
0.59	2.43322	4.4727	55	نكر	الاستنتاج
	2.35046	4.2264	53	أنثى	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) وذلك على اختبار التفكير الناقد ككل ومهاراته الفرعية باستثناء مهارة المناقشات وجدت فروق لصالح الذكور وربما يعود السبب في ذلك إلى جرأة الذكور نسبة إلى الإناث في المناقشة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى التقارب في القدرات والاستعدادات للتلاميذ والتلميذات لكونهم يتعلمون وفق نظام تعليمي موحد مما ينعكس على خبراهم التعليمية، فالمنهاج ذاته والطرائق التدريسية ذاتها، إضافة إلى أنهم في مرحلة النمو العقلي ذاتها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من عباس(2014)، نوفل ومرعي(2006)، هوفمان والوين(2009)، سادتي ونارفايس (2020) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس، واختلفت مع دراسة الدباس(2018) والتي توصلت إلى وجود فروق لصالح الإناث.

المقترحات:

- 1- الاهتمام بالإعداد المسبق للمعلمين على استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي من شأنها أن تنمي الفكر الناقد لدى المتعلمين.
- 2- تطوير المناهج التعليمية وتضمينها أنشطة تثير الفكر الناقد لدى الطلبة.
- 3- توفير بيئة صفية تسهم في تفاعل الطلاب وزيادة نشاطهم.
- 4- ضرورة الوعي بأهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.
- 5- إجراء دراسة لمعوقات التفكير الناقد من وجهة نظر المعلمين.
- 6- إجراء دراسة للعوامل المؤثرة في التفكير الناقد.
- 7- الاهتمام بالأنشطة الصفية التي تشجع على ممارسة التفكير الناقد.

قائمة المراجع:

- آلك، فشر. (2009). *التفكير الناقد* (ط 1). (ياسر العتيبي، المترجمون) القاهرة: دار السيد للنشر.
- أوكاسيو، وآخرون (2017). أساليب صفي لمساعد الطلاب في طرح الآراء والدفاع عنها. (شحن فارغ، المترجمون) الرياض: مكتبة التربية العربية لدول الخليج.
- إبراهيم، مروان عبد الحميد(2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق.
- جبر، دعاء(2004). *تفكير مغاير تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال* (ط 1). فلسطين: مؤسسة عبد المحسن القطان للنشر.
- حسن، هناء (2014). *التفكير برامج تعليمه وأساليب قياسه* (ط 1). عمان: دار الكتب العلمية.
- الحارثي، ابراهيم (2009). *تعليم التفكير* (ط 4). القاهرة: دار المقاصد للنشر.
- الخليل، محمد (2022). أهمية تدريس التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للطلبة (دراسة نظرية). مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 97 ص(27-28)
- خوالدة، أكرم. (2015). *اللغة والتفكير الاستدلالي* (ط 1). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الدباس، خولة. (2018). مهارات التفكير الناقد وعلاقته بالتفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء. جامعة الأزهر، العدد 180 ص 161-205
- الزعبي، جهان. (2015). فاعلية التكامل بين استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات. فاعلية التكامل بين استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات. دمشق: جامعة دمشق، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، رسالة دكتوراه.
- عباس، بلسم؛. (2014). *مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وعلاقته بمتغيري الجنس والبيئة دراسة ميدانية في مدارس التعليم الساسي بمحافظة اللاذقية*.
- عبد العزيز، سعيد. (2009). *تعليم التفكير ومهاراته* (ط 1). الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد السلام، محمد. (2020). *مهارات التفكير الناقد*. مكتبة نور.
- العنوم وآخرون. (2006). *تنمية مهارات التفكير* (ط 1). الأردن: دار المسيرة للنشر.
- عطية، محسن (2015). *التفكير/أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه* (ط 1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- غيلاني، كريمة. (2017). التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير مقدمة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه بخضر بالوادي.
- قطامي، يوسف (2014). المرجع في تعليم التفكير (المجلد 1). الأردن: دار المسيرة.
- مرعي، توفيق، نوفل، محمد(2006). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا). مجلة المنار للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد4.
- المحنة، علي. (2015). التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس (ط 1). عمان: دار الرضوان.
- نوفل، محمد؛ أبو عواد، فريال؛. (2010). التفكير والبحث العلمي (ط 1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية(2015) النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي.

المراجع الأجنبية:

- saadatia,Tarmizi,Bayatc.(2010) procedia social and Behavioral sciences –pp543–548.
- Hoffman, Kerry Elwin, carlyn.(2009)The Relationship Between critical Thinking And Confidence In Decision–Making ,Australian journal of advanced Nursing University of New castle. Australiai faculty of Health No 22:pp8– 17.
- Doki gel, Narvaes.(2020) Astudy Of Critical Thinking in higher education students, Colombia, No 2:pp 256– 279
- Watson, Glaser;critical thinking Appraisal form manual. Person Education, orits affiliates,2008,p 85.

The Degree of Possession of the Sixth Grade Students in the City of Deir Al- Ezzor for Critical Thinking Skills

"Afield study in a sample of the first cycle schools for basic education in the city of Deir Ezzor"

*** Muhammad Musa Al-Saleh ** Nivive Issa *** Heba Suleiman Al-Awaji**

Abstract

The study aimed to find out the degree of the sixth grade students' possession of critical thinking skills (knowledge of assumptions, interpretation, discussion, conclusion, and conclusion) among the sixth grade students in the city of Deir Al-Ezzor.

To achieve the goal, the researcher used the descriptive analytical approach a test of critical thinking skills (Watson_ Glaser) was prepared. Its validity and reliability were confirmed, and it was distributed to a sample of (108) male and female students in the sixth grade of primary school in the city of Deir Al- Ezzor. The results showed that:

- 1- the study sample possessed critical thinking skills studied at a weak level.
- 2- there were no statistically significant differences between the mean scores of the research sample on critical thinking test due to the gender variable.

Keywords; Critical Thinking, Basic Education.

*professor of psychology, faculty of Education, Al-furat University, Syria, Deir Elzzor.

**Faculty member, Al- furat University, Syria, Deir Elzzor.

***Master's student in the Department of Educational Studies for Children at the Faculty of Education in Deir Al Ezzor – Al-Furat University of Euphrates.